

## في ذكرى المهدي بنبركة

### — من أقوال الشهيد —

#### الاشتراكية العلمية

ان مضمون الاشتراكية عندنا يقتضي :  
— حلا صحيحا لمشكلة الحكم ، باقامة مؤسسات سياسية ، تمكن الجماهير الشعبية من رقابة ديموقراطية على أجهزة الدولة ، وعلى توزيع ثروتها وانتاجها القومي .

— أسسا اقتصادية لا تترك أى مظهر من مظاهر سيطرة الاستعمار ولا لسيطرة حليفه الاقطاع والبورجوازية الكبرى الطفيلية .

— تنظيميا سياسيا واجتماعيا للسهر على تأطير الجماهير الشعبية وترتيبها ، من أجل التعبئة الشاملة لسائر الموارد القومية الضرورية لتراكم وسائل الاستثمار .

#### المغرب العربي

لقد بدأ يحتل شعار "وحدة المغرب العربي" مكانة بارزة في حياتنا ، وعلينا ألا نسمح لاحد باستغلاله ، وأن نستخلص الموعظة من أخطائنا السالفة بتعويد المناضلين على اعطاء كل شعار مدلوله الصحيح . وتلك وسيلة سوف نفرض بها على حلفاء الاستعمار الواعين ، وغير الواعين ان يكشفوا عن وجوههم الحقيقية ، أو أن يخضعوا لمنطق القوى الشعبية .

## العناصر الانتهازية

اننا اليوم واعون أكثر من أى وقت مضى لمسؤولياتنا التاريخية، بعد أن التحمت في الشوارع جماهير الابناء والاياء للتعبير عن شعارات حزبنا، مضحين بأرواحهم الزكية البريئة. وان هذه المسؤوليات لتتطلب منا وضوح الرؤيا لافاننا البعيدة والقريبة، وتماسكا في حزبنا يصمد أمام التحديات التي سوف تواجهنا. وفوق كل ذلك تتطلب منا يقظة تجاه العناصر الانتهازية التي تكون قد اندست في صفوفنا.

## التكوين الايديولوجي

ان حزبنا الذى نريده واضحا في آفاقه، و متماسكا في تنظيمه، ينبغي له أن يستخلص النتيجة المنطقية لاتجاهه الثورى. ولذلك وجب علينا أن نوجه عناية خاصة للتربية الايديولوجية في الحزب، التي بدونها سوف تبقى اختياراتنا في حيز الامال ومن قبيل التمنيات العاطفية.

ان هذا التكوين الايديولوجي يجب أن يقوم على على أساس دراسة القوانين العلمية لتطور المجتمع وقد أثرتها تجارب الثورات الاشتراكية والتحريرية ضد الاستعمار. كما يجب أن تمتد جذوره الى أعماق ثقافتنا العربية الاسلامية، وأن تستمد قوتها من تراثنا القومي الزاخر بالقيم التقدمية والانسانية.

